

Dialecte marocain

2 sketches de Bzîz et Bâz

proposés par Fatéma MEZYANE, professeur au Lycée Montgrand (Marseille)

1. اسكيتش «مرشح الدرب» للثنائي المغربي بزيز (أحمد السنوسي) وباز (الحسين بنيانز)

Les deux humoristes marocains Ahmed Snoussi et Hussein Benyâz ont formé durant les années 80 un duo célèbre du nom de Bzîz et Bâz.

Leurs sketches ont trouvé rapidement leur public, ils alliaient l'humour et le jeu de mot.

Sur une parodie d'une chanson de Abd al-Wahab ad-Dukkâli, «Marsûl al-Hubb», ils ont composé le sketch suivant sur le thème des promesses électorales non tenues.

مرشح الدرب فين مشيت	وفين غبت علينا
خفنا تكون نسيتنا	وانكرتنا وفين الوعود
ما دام الدرب خاصو مجهود	بحال الضو فزناقينا.. زناقينا
ما دام الكلام بينا مفقود	عمرك ما بنت لينا فزناقينا .. زناقينا
وقت الانتخاب كنت موجود	قلت لينا كلشي موجود
ثقنا بيك صوتنا	صدقنا فيك سوطتنا
مرشح الدرب شحال من كلام قلت لينا	شحال من غدور قلت لينا
وديور جداد تبني لينا	توجد لينا ميات طبيب
بلا فلوس بلا أجرة	ومدارس للتعليم اللي بغى يقرأ
فين الوعود وياك تعود	طوال العمود حتى ولى عود

2. اسكيتش «الإحصاء»

للثنائي المغربي بزيز (أحمد السنوسي) وباز (الحسين بنيان)

- أهلا...
- أهلا بزّاف.
- ساكن هنا آسيدي ؟
- ونقولو بحالاً ساكن. ساكن وما ساكن.
- هذا الإحصاء.
- لا غير حينت مول الكرا زاد علينا وكيقولو إذا التقى ساكنان يحذف من سبق وداك الشئ علاش أنا حدا الباب.
- قلت لك آسيدي هذا الإحصاء.
- وحسبني ها أنا واقف.
- شحال أنتما ساكنين هنا ؟
- عّرام ديال بنادم.
- وفين ساكنين كلّكم ؟
- كلّنا التحت.
- التحت!
- فالسفلي ، التحت. ساكنين بزّاف وكنوحلو فالنعاس. حنا شي 42 ومنين كتقيّدونا كتخرج غير ثلاثة. وعندي خويا غليظ وما خدامش وكيسلخنا حينت ما خدامش.
- حنا بزّاف وثمانية كينعسو وكيخرجو ثمانية آخرين يستراحو ومن بعد يدخلو ثمانية آخرين ينعسو. إيه يا سّي الإحصاء احص.
- واش عندك شي مستوى مزيان ؟
- (ضحك) على المستوى ؟
- يعني بغيت نقول ليك واش مكوّن ؟
- مكوّن ؟ وشتني هدرت من الصباح وأنا مكوّن ...

- مزيان، يعني خارج من مدرسة المكوّنين ؟
- من عند المكوّنين هما اللّتي كوّنوني.
- خارج مكوّن ؟
- مخرّجيني مكوّن ومدخليني مكوّن.
- ما عندي ما يتسالك المستوى ديالك هائل . الخدمة ديالك... أش كتعمل ؟
- فالحقيقة كنصيّد الحوت فالأوّل.
- صيّاّد ؟
- صيّاّد الحوت ولكن هاد الأيامات مع البرد فالبحر ما بقاش كيتصيّد لينا الحوت. حينت منين كنلوحو الصنّارة كيزمّ فمّه مع البرد وما كنصيّدوهش كيخاف ليحلّ فمّه ويتصيّد.
- علاش ؟
- مكوّن فالبرد.
- مزيان ، قول لي ودابا الخدمة ديالك أشنا هي ؟
- كنبيع العرارم ديال الخضرة .
- العرارم ؟
- عُريّرات ، عريّرات ...
- ما معنى عريّرات ؟
- يعني "التعريب" دالعرارم ... هاد الشي ديال الإزدواجيّة حتّى أنا نيت ... القضية مخلّطة.
- "أوكي"، هاد العائلة كلّها يعني المعيشة ديالها شكّون اللّتي كييجري عليها ؟
- العسّاسة .
- علاش ؟
- لاحقّاش كتبيع العرارم.